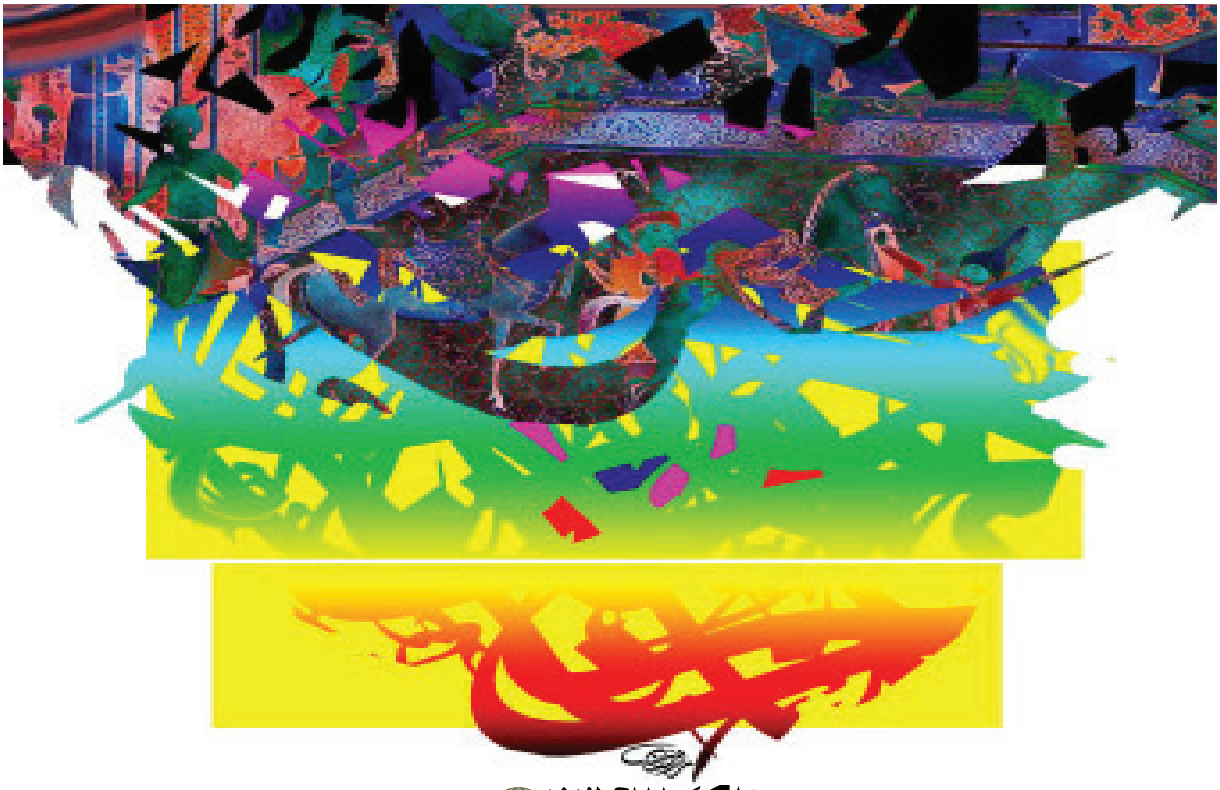

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد السادس
رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ – آذار ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
أ. م. د. سعد صباح جاسم

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٤) المجلد السادس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.د.زكريا عبد أحمد العميري	بناء برنامج تربوي مقترح مستند إلى(الوصايا العشرة : الفرقان) في تنمية السلوك الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	٨
٢	م.د. حسام جليل عبد الحسين.	قبول المعنى المرويّ في تفسير فرات الكوفي سور النحل مثالاً	٣٦
٣	م. د . زينب بدن إبراهيم	لفظة الخلد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية)	٤٨
٤	م.د. أبتسام رسول حسين	الرسالة الذهبية للإمام علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) دراسة تحليلة	٦٠
٥	م. منار فاروق عزيز م.د هاله عدنان كاظم	التعليم المنوع والحس العلمي وعلاقتهِ بالتفكير الخارق ومقروئية الرياضيات لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة ميسان	٧٤
٦	زيدون محمود علي محمود م.د.صلاح عبد الأمير أحمد	التطور المعرفي لبرهان الصديقين عند الفلاسفة المسلمين نماذج مختارة	٩٠
٧	حمزة سمير محمد عبد الله م. د.مسلم جواد خضير	مفهوم القسوة والرحمة في القرآن الكريم	١٠٢
٨	م.م. مروة عباس حسن	أثر السياق في دلالة بعض ألفاظ جموع التكسير في القرآن الكريم	١٢٠
٩	م.م. جمان عدنان حسين	أثر الفردانية في النسيج الاجتماعي	١٣٠
١٠	م.م. حيدر مسلم داود م.م. حمزة محمد عطية م.م. عمار سمير هاشم	مراتب الإيمان وكيفية زيادته في نظر القرآن الكريم والسنة	١٤٤
١١	م.م منى علي عبد أبو نايلة	التّقييد في ديوان الشّاعر سعيد بن مكيّ النّيليّ	١٧٠
١٢	م. م. علي عبدالكريم عبدالقادر	التعليل الصوتيّ لمظاهر الإعلال في العربيّة عند المستشرقين	١٨٤
١٣	م.م وسن عادل عبد الوهاب	المناخ والأمراض في المصادر التأريخية والحديثة	٢٠٠
١٤	م.م. زهراء أحمد حسن	المنتظر في الشريعتين اليهودية والإسلام	٢١٨
١٥	م.م. فؤاد نعمان حمود	اختلافات الطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي دراسة تحليلية	٢٢٨
١٦	م.م. وداد احمد كاظم	تحليل القيم الفنية لأمثلة من تقنيات الفن الرقمي	٢٤٤
١٧	م.م.مازن فؤاد دعدوش	تقدير الذات وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	٢٦٤

التعليل الصوتيّ لمظاهر الإعلال في العربيّة عند المستشرقين

م. م. علي عبدالكريم عبدالقادر
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان

المستخلص :

يسلطُ هذا البحث الضوء على دراسات المستشرقين للظواهر الصوتية للغة العربية والتي اعتنى بها المستشرقون عناية كبيرة في دراسة هذه الظواهر ، ويهدف هذا البحث إلى بين مواقف المستشرقين من التعليلات الصوتية لمظاهر الإعلال ، وكانت تعليلاتهم مبثوثة في بحوثهم التي ترجمها الباحثون العرب ، «وحظيت الدراسات الصوتية عند النُّحاة العرب باهتمام المستشرقين ، وكانت آراء مهمة في تقويم جهود العلماء العرب القدماء ، فقد وقفوا على النظرية الصوتية العربية و حددوا أبعادها»(١)، وتمثل عناية المستشرقين بدراسة الظواهر الصوتية في جهودهم في دراسة الأصوات عند سيبويه (١٨٠هـ) ، وابن سينا (٤٢٨هـ) في كتابه أسباب حدوث الحروف حتى أن المستشرق الدكتور هنري فليش يرى أن الدراسات الصوتية لم تستقل إلّا على يدّ ابن سينا (٢)، وقد بحث المستشرقون التطور الحاصل في اصوات العربية ، ورأوا أن التغير الصوتي في العربية محدود بسبب ارتباطها بالقرآن الكريم ، والرغبة في الحفاظ على اللغة بكافة مستوياتها (٣) .

وقد عنيتُ في البحث بتتبع ما بحثه المستشرقون في دراستهم لأصوات العربية فدرستُ تعليلاتهم لقلب الواو والياء الفاً ، ودرستُ الإعلال بالنقل أو التسكين عندهم ، وما يحصل من إعلال في المضارع الأجوف ، وأيضاً الإعلال بالحذف ، والإعلال في المضارع المثال ، والإعلال في وزن «فِعال» والإعلال في اسم الفاعل من الفعل الناقص ، والإعلال في اسم الفاعل من الثلاثي الأجوف ،والإعلال في اسم المفعول ، والإعلال في صيغة « فيعل» .

الكلمات المفتاحية : تعليلات ، إعلال ، مستشرقون .

Abstract:

Orientalists paid great attention to studying the phonetic phenomena of the Arabic language, and their explanations for the manifestations of vowelization were spread throughout their research that was translated by Arab researchers. "The phonetic studies of Arab grammarians received the attention of Orientalists, and they were important opinions in evaluating the efforts of ancient Arab scholars. They studied the Arabic phonetic theory and determined its dimensions.(1).The Orientalists' interest in studying phonetic phenomena was represented in their efforts to study sounds by Sibawayh (180 AH) and Ibn Sina (428 AH) in his book, The Reasons for the Occurrence of Letters, so that the Orientalist Dr. Henry Fleisch believes that phonetic studies did not become independent except at the hands of Ibn Sina (2). Orientalists researched the development that occurred in the sounds of Arabic, and they saw that the phonetic change in Arabic is limited due to its connection to the Holy Qur'an, and the desire to preserve the language at all its levels(3). In the research, I was concerned with following what the Orientalists had researched in their study of the sounds of Arabic. I studied their justifications for changing the waw and ya' to alif, and I studied the i'lal by transfer or sukoon among them, and what happens in i'lal in the hollow present tense, and also i'lal by deletion, i'lal in the present

tense, i'lal in the weight of fi'aal," i'lal in the active participle of the defective verb, i'lal in the active participle of the hollow triliteral, i'lal in the passive participle, and i'lal in the formula "fi'aal.

Keywords: justifications, justification, orientalists.

المُقدِّمة :

الحمد لله رب العالمين وصلاته على سيد المرسلين محمد وعلى آله مِلَحُ الأرضِ وزُخرفها وسلّم تسليماً كثيراً . أمَّا بَعدُ :

فقد تتبع هذا البحث للتعليل الصوتي لظاهرة صوتية شغلت أفكار الدارسين للأصوات العربية من غير العرب ، فالمستشرقون قد عللوا لظاهرة الإعلال ، وقد سار البحث يتتبع هذه التعليلات ، ومن أهم أولئك المستشرقين الذين عللوا للمظاهر الصوتية في العربية المستشرق الألماني آرتور شاده في محاضرته الموسومة بـ « علم الأصوات عند سيبويه وعندنا»(٤)، والتي ألقاها في الجمعية الجغرافية الملكية المصرية عام ١٩٣٠ ، وقد نشرت هذه المحاضرة في صحيفة الجامعة المصرية في العدد الخامس سنة ١٩٣١م، ومن المستشرقين الذين بحثوا المظاهر الصوتية الدكتور هنري فليش في بحثه الموسوم بـ : التفكير الصوتي عند العرب في ضوء سرّ صناعة الإعراب»(٥)، وقد ترجمها الدكتور عبدالصبور شاهين ونُشرت في مجلة المجمع اللغة العربية في القاهرة في الجزء ٢٣ سنة ١٩٦٨م ، وأيضاً كتاب هنري فليش « العربية الفصحى» والذي ترجمه الدكتور عبدالصبور شاهين ، وأيضاً من المستشرقين الدكتور ت. م . جونستون في بحثه الموسوم بـ « تغير الجيم إلى ياء في لهجات شبه الجزيرة العربية» (٦)، والمنشور في مجلة معهد الدراسات الشرقية والإفريقية التابع لجامعة لندن سنة ١٩٦٥م ، وقد ترجمه عن الانكليزية الدكتور سعد مصلوح ونشره في مجلة مجمع اللفة العربية في القاهرة سنة ١٩٧٠ في الجزء ٢٦. وايضاً كتاب جان كانتينو « دروس في علم أصوات العربية»، والتي ترجمه صالح القرمادي .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقسّم إلى مطالب متعددة ، تناولتُ في الأول :تعليلات المستشرقين الصوتية لظاهرة قلب الواو والياء الفاً ، والثاني الإعلال بالنقل والتسكين ، والثالث الإعلال في المضارع الأجوف ،و الإعلال بالحذف ، وفي الرابع الإعلال في اسم الفاعل من الفعل الناقص ، والخامس الإعلال في اسم الفاعل من الثلاثي الأجوف ، والسادس الإعلال في اسم المفعول ، والسابع الإعلال في صيغة «فيعل» ، وقد تبعتُ في هذا البحث منهجاً تحليلياً وصفياً وأحيانا منهجاً مقارنا أينما استدعت الحالة للوقوف على راي صوتي مقنع ، ومن المصادر التي رجع إليها البحث كتاب العربية الفصحى ، ودروس في علم اصوات العربية ،والتطور النحوي للغة العربية ، والمدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، وفقه اللغات السامية المقارن ، وأما المصادر العربية فرجعت إلى كتاب سيبويه ، وسر صناعة الإعراب لأبن جني ، والمنصف شرح تصريف المازني لأبن جني أيضاً، والممتع الكبير في التصريف لأبن عصفور ،وأمّا المراجع العربية فرجعت إلى كتاب القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث لعبد الصبور شاهين والمنهج الصوتي للبنية العربية ، والتصريف العربي من خلال علم الأصوات ، وأثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة لفوزي الشايب وغيرها .

ومن الصعوبات التي واجهت الباحث خلال مسير البحث قلة ما ترجم من المصادر الصوتية للمستشرقين وصعوبة الوقوف عليها ، وأيضاً من الصعوبات التي واجهتني في البحث صعوبة تفسير بعض المصطلحات الصوتية الخاصة بالمستشرقين والرموز الصوتية التي يستعملونها في دراساتهم .

المطلب الأوّل : التعليل الصوتي لمظاهر الإعلال عند المستشرقين .

توطئة :

عرّجتُ في هذا المطلب لمجمل تعليلات المستشرقين الصوتية لمظاهر الإعلال وكانت نظرة المستشرقين لهذه الظاهرة لا تختلف كثيراً عمّا هي عليه عند علماءنا العرب القدماء ، إلّا من حيث النظرة التفسيرية ، فهم متفقون على أن الإعلال صورة من صور التحول الداخلي في بنية الكلمة العربي ، لكنّ تفسيرات المستشرقين مستندة إلى جانب صوتي ،وقوانين صوتية عامة(٧)، وأول ما سنتناول في هذا المطلب هو قلب الواو والياء ألفاً .

أوّلاً: قلب الواو والياء الفاً :

يُسمى التغيير الذي يطرأُ على الواو والياء بالإعلال (٨) ، وقد بحثَ علماء العربية القدماء قلب الواو والياء ألفاً وعللوا لهذا الظاهرة ، فقد ذهب سيبويه (ت ١٨٠هـ) والمبرّد (ت ٢٨٥هـ) إلى أنّ الواو والياء تقلبان ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلما ، وذلك في نحو : قَال ، وبَاع ، والأصل فيهما : قَوَلَ ، وبَيَعَ (٩)، وذهب ابن جني (ت ٣٩٢هـ) معللاً لهذا الظاهرة أنّ الأصل في قام قَوَم ، وخَاف خَوَف ، وفي طَال طَوَل ، وفي بَاع بيع ، وهَاب هيب ، هو اجتماع ثلاثة أشياء متجانسة وهي الفتحة والواو والياء وحركة الواو والياء كره اجتماع ثلاثة اشياء متقاربة فهربوا من الواو والياء إلى لفظ تؤمن فيه الحركة وهو الألف ، وسوغها أيضاً هو انفتاح ما قبلها فهذا العلة في قلب الواو والياء ألفاً(١٠)، فمعالجة علماء العربية القدماء لظاهر إعلال الواو والياء في الأجوف والناقص ترجع إلى ما يمكن أن نسميه مخالفة صوتية بين الأمثال المتتابعة (١١) .

وأمَّا المستشرقون فقد عللوا لهذا الظاهرة كما جاء في كتاب دروس في علم أصوات العربية : (جاء في نصّ هام للقارئ ذكره «برافمان» ... ما يلي : الألف أي « الفتحة الطويلة» متكون من الفتحتين ، والواو من ضمتين والياء من كسرتين وفي هذا النص دليل أساسي على أن الناطقين بالعربية يشعرون بأن الحركة الطويلة تضاهي حركتين قصيرتين وذلك كما يفعل الناطقون بلغات أخرى يلعب الإيقاع الكمي فيها دوراً أساسياً)(١٢) .

وأمَّا هنري فليش فقد علل ذلك بقوله : (أن الواو حين وقعت بين مصوتين في « خونة» اختفت واصبحت «خانة» .... فاجتماع مصوتين قصران تحولا إلى مصوت طويل ، والحالة هنا بسيطة ؛ لأنَّ المصوتين القصيرين كانا من جنس واحد)(١٣) .

ويؤكد الدكتور تمّام حسّان ذلك بقوله :«يمكن القول إن أضعف ما يكون الحرف إنما يكون وسطاً بين حركتين»(١٤)، ثُم يضيف في موضع أخر فالصوت أقوى ما يكون نطقاً إذا وقع مشدداً في الآخر ، وهو أضعف ما يكون نطقاً إذا وقع بين حرفي علة(١٥).

ويضيف فليش تعليلاً أخر لعلة قلب الواو والياء ألفاً إذ يقول : (وقد احتفظت ضرورة النظام الصرفي غالباً بالواو والياء بين مصوتين ولكن صحب ذلك اللجوء إلى وسيلة لمعالجة ضعفهما)(١٦).

وتابع فليش مسألة قلب الواو والياء ألفاً إذ يقول : (إن مجيء الواو والياء بعد الفتحة أمرٌ ممكن ؛ بسبب التفاوت المذكور بينهما ولخفة الفتحة أيضاً ، وهي خفة تستتبع ضعف تأثيرها في تاليها)(١٧)، وعلة القلب عند الدكتور فليش هي كراهة العرب النطق بالصوامت الضعيفة مع مصوت من جنسها أو بعض ما يغايرها (١٨) ، وقد وصف الدكتور حسام النعيمي هذا التعليل بأنه تعليل مقبول ، بالمقارنة مع تعليل ابن جني لهذه الظاهرة (١٩).

إنّ تعليل الدكتور فليش لمسألة قلب الواو و الياء ألفاً مبني على فرضية خفة الفتحة ، وهي خفة تستتبع ضعف تأثرها في تاليها ، فأننا قد نرى الفتحة تقلب الواو و الياء المتحركتين ألفاً ، نحو قام ، وباع ، وخاف

، وطال والأصل فيهما : قَوَم ، بَيَع ، وخَوِف ، طَوُل، والعلة في ذلك أن الحركة في الحرف تقوية وتحصنه من القلب ، وفي الحقيقة أن الواو والياء في نحو قام وباع لم تقلبا ألفين ؛ لأنَّ الفتحة قويت عليهما متحركتين فقلبتهما ، وعلل الدكتور فليش ذلك بأن الأصل في قام :قَوَنَ ، وفي خاف ، خَوِف ، وفي طال « طول ، وفي باع : بيع ، وفي هاب : هيب ، هو اجتماع ثلاثة أشياء متجانسة وهي : أولاً الفتحة ، وثانياً الواو والياء ، وثالثاً : حركة الواو والياء ، فاجتمع ثلاثة أشياء متقاربة فهربوا من الواو والياء إلى لفظ نؤمن فيه الحركة وهو الألف ، وسوغها أيضاً انفتاح ما قبلها ، فهذا العلة في قلب الوا والياء في : قام وباع (٢٠)، ثُم يتابع الدكتور فليش قالاً:« وعلى هذا يمكن تلخيص المسألة : بأنه لم يكن في هذه الأمثلة قلب ، وإنّما هو اختيار لنطق متميز ، لتجنب اجتماع ثلاثة أصوات متقاربة بعضها من بعض»(٢١).

والتعليل في مسألة قلب الواو أو الياء ألفاً لا يكاد يختلف عمّا هو عليه عند الدكتور فليش حيث يذهب إلى أنّ هناك حالات سقطت فيها الواو والياء لأنَّهما قد وقعا بين حركتين قصيرتين ، من ذلك أن قَام أصلها قَوَم ، وسَار أصلها سَيَر ، وخَاف اصلها خَوِفَ ، وطَال أصلها طَوُل (٢٢) ، ونلمح هذا التعليل عند المستشرق برجشتراسر (٢٣)، وبذلك نجد أنّ المستشرقين قد اتحدت تعليلاتهم لهذا الظاهر ، فلا يختلف تعليل الدكتور هنري فليش مع تعليل جان كانتينو في ذات المسألة ، إذ يقران بأن الواو والياء تضعفان إذا وقعا بين مصوتين قصيرين ، وذلك في الأفعال التي يكون ثاني أصولها أو ثالثها واواً أو ياء، وناتج ذلك اختفاء الواو والياء ، وظهور مصوت طويل هو الألف(٢٤)، وممّا تقدّم يمكننا الجزم بأن تعليلات المستشرقين لا تكاد تختلف عمّا هو عليه عند اللغويين العرب القدماء حتى أن الدكتور هنري فليش لما عالج هذه المسألة اعتمد أحيانا على معلومات سيبويه وأحيانا على بحوث حديثة وتجارب علمية (٢٥).

ثانياً : الإعلال بالنقل أو التسكين :

اصطلح عليه سيبويه الحذف والإسكان(٢٦)، وسمّاه المبرد الإعلال بالإسكان(٢٧). ثُمَّ استقرّتَ تسميته بالإعلال بالنقل فيما بعد(٢٨)، قال سيبويه : « فإذا كان الحرف الذي قبل الحرف المعتل ساكناً في الأصل ولم يكن ألفا ولا واواً ولا ياءً فإنَّك تسكن المعتل وتحول حركته على الساكن وذلك مطَّرد في كلامهم»(٢٩) ، وعلل سيبويه لذلك بقوله : « وإنَّما كان هذا الاعتلال في الياء والواو لكثرة ما ذكرت لك من استعمالهم إياهما وكثرة دخولهما في الكلام»(٣٠)، وهذا النوع من الإعلال عند المعاصرين يُقصد به نقل حركة حرف العلة « الواو ، أو الياء» إلى الحرف الساكن الصحيح قبلهما مع بقاء الحرف المعتل إن كانت الحركة تجانسه ، ويترتب على ذلك أن يبقى الحرف المعتل دون حركة ، أي يصبح ساكناً ولذلك يسمى ايضاً « الإعلال بالتسكين(٣١).

– إعلال المضارع الأجوف بالحذف أو التسكين :

«عند صياغة الفعل المضارع من الماضي الأجوف نزيد عليه أحد أحرف المضارعة المعروفة ، فنقول في مضارع الثلاثي نحو : قام : يَقُوْمُ ، والأصل يَقْوُمُ ، وفي مضارع «باع» : يَبِيْعُ ، والأصل « يَبْيِعُ بضم العين في الأول وكسرها في الثاني ، وسمّوا هذا إعلالاً بالنقل»(٣٢) .

وقد علّل القدماء لذلك بأنهم إنّما أعلّوا المضارع إتباعاً للماضي لئلا يكون أحدهما صحيحاً والآخر معتلاً ، فنقلوا الضمة والكسرة من الواو والياء إلى ما قبلهما وأسكنوهما ، فصار : يَقُوْلُ ، يَبِيْعُ (٣٣) ، قال ابن يعيش: وإنَّما وجب إعلال المضارع من هذه الأفعال مع سكون ما قبل الواو والياء فيها ، حملاً على الفعل الماضي في قال ، وباع ، ومن حيث إن الأفعال كلها جنس واحد فكرهوا أن يكون أحدهما معتلاً والاخر صحيحاً(٣٤)، وذهب رضي الدين الاستربادي إلى أن الواو والياء إذا تحركتا وسكن ما قبلهما فالقياس أن لا يعل بنقل ولا بقلب لكن إن اتفق أن يكون ذلك في فعل أُعل أصله بإسكان العين ، أو في

اسم محمول عليه سُكّن عين ذلك الفعل والمحمول عليه ؛ اتباعاً لأصله (٣٥) .

وأما المستشرقون فقد عللوا لهذه الظاهرة تعليلات تكاد تكون نفسها عند علماء العربية القدماء ، تتخلص تعليلاتهم في كراهة النطق بالصوامت الضعيفة ، وأن الواو والياء حين تكون احدهما بين مصوتين ؛ إذ أنهما ينحوان نحو الاختفاء ، يقول الدكتور هنري فليش : «كراهة النطق بالصوامت الضعيفة – الواو ، والياء– مع مصوتات من جنسها ، فلا تنطق الواو مع الضمة ، ولا الياء مع الكسرة كما لا تنطق الواو مع الكسرة»(٣٦)، وعلل كارل بروكلمان ذلك بقوله : « في السامية الأم تركت «الواو» و«الياء» في وسط الكلمة بعد صوت صامت ومدت الحركة التالية تعويضاً ، مثل : Yakumu «يقوم» (٣٧) ،» فالمصوت الطويل في الأفعال التي يكون الصامت الثاني من أصلها واواً أو ياء إنما تأتي من إطالة المصوت القصير»(٣٨) ، وقد عُد هذا النوع من الإعلال تطوراً في الصيغ الصرفية ، يقول الدكتور كمال بشر : « وفي رأينا أن الواو والياء في هذه الصيغ تطورتا (تاريخيا وليس أمراً افتراضياً كما يظن الصرفيون)عن واو وياء صامتتين متلوتين بحركات»(٣٩) ، ثم تابع مقارناً بين النطق الأصلي للفعل : يَقْوُلُ : yaqwulu ، والنطق المتطور : يَقُوْلُ yaquulu(٤٠) .

وسلوك العربية في التضحية بشبه الحركة يرجع إلى قانون الاقتصاد في الجهد ، لأن أشباه الحركات مجهدة لأعضاء النطق ، والحركات ما هي إلّا نفس طليق حر ، وأنها أوضح في السمع من اشباه الحركات(٤١) ، والسبب في المخالفة هو التتابع بين الكسرة والياء ، والضمة والواو ، وهو من قبيل تتابع الأمثال ، والعربية تكره تتابع الأمثال ، قال سيبويه : «لا تثبت الواو ساكنة قبلها ضمة»(٤٢) .

ومن المستشرقين الذين قالوا بالتطور سباتينو موسكاتي ، إذ يذهب إلى أن هناك أفعال ذات أصوات حلقية وحنجرية تتميز بالميل إلى تغيير أصوات مدّ مجاورة لتلك السواكن إلى فتحة ، ومن بلا شك وجه من وجوه الإبدال أو الإعلال(٤٣) ، ثُم يتابع قائلاً أن هذه العملية ذات أهمية في التطور التاريخي للغات السامية عامة (٤٤).

ثالثاً : الإعلال بالحذف :

الحذف : « إسقاط حرف من حروف الكلمة الأصول – اسماً وفعلاً– فينقص من بنائها ويحصل التغيير فيها ، والحذف أيضاً في الحرف نحو قولهم : « أَمَ واللهِ لأفعلنَّ» يريدون :«أما والله « فحذفوا الألف»(٤٥) ، ويُقسم الحذف على قسمين :

الأول:« الحذف القياسي ، وسمي بالحذف المقيس ، والحذف المطرد، والحذف اللازم ، والحذف الإعلالي»(٤٦).

الثاني : الحذف غير القياسي : وهو ليس من الموضوعات الصرفية ولا يتعلق بالإعلال لذلك لم نتحدث عنه في البحث .

– علة الحذف في المضارع المثال :

قال ابن الناظم : « فالذي فاؤه واوٌ ، نحو : وعَدَ يعِدُ ، ووقَدَ يقِدُ ، كان الأصل : يَوْعِدُ ، فاستثقل وقوع الواو ساكنة بين ياء متحركة وكسرة لازمة ، فحذفت ، وحُمِل على المضارع أخواتُهُ من الأمر والمصدر ، فقيل : وعَد يَعِد عِدةً حملاً على يَعِدُ»(٤٧) ، والعلة في ذلك عند البصريين كره مجيء الواو بين ياء مفتوحة وكسرة (٤٨)، واحتجوا بأنَّ حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ، وذلك لاجتماع الواو والياء والكسرة مستثقل في الكلام فالحذف هنا طلباً للخفة(٤٩) ، ونقل ابن عصفور زعم الفرّاء في أن موجب الحذف عنده التعدي نحو : يَعِدُ ويَزِنُ ، وموجب الإثبات هو عدم التعدي نحو : يَوجَلُ ويَوحَلُ ، وحكم بفساد هذا الزعم ؛ لأنّه خارج عن القياس ؛لأنّ القياس فيه يكون لأجل الثقل(٥٠).

وأما المستشرقون فراحوا يتلمسون التعليل لمثل هذه الظاهر ليس في صيغة المضارع من « يَعِد ويَزِن»، فإذا قمنا بتجريد «يَوْعِدُ» من حرف المضارعة وتسكين آخره فإننا سنحصل على «وْعِد» وهذا يوقعنا في المحظور اللغوي وهو التقاء صامتين في بداية المقطع ، يقول بروكلمان : « لا يمكن بحسب المقاطع الصوتية في اللغات

السامية أن يلتقي صوتان صامتان في أوّل الكلمة ؛ ولذا فإنه إذا وجِد مثل هذين الصوتين في صيغة ما ، نشأت حركة جديدة قبل الصوت الأول ، ونادراً بعده ، وكوّنت معه مقطعاً مستقلاً»(٥١)، والذي ينشأ بعد ذلك أن العربية تستعين بحركة جديدة هي الكسرة فتصبح الصيغة « وِعْد» ، ولكن الكسرة لا تحل المشكلة ، بل توقعنا في مشكلة أخرى وهي أنّ العربية لا تبدأ إلّا بصامت ، فتلجأ العربية إلى التخلص من هذا الإشكال تلقائياً إلى تحقيق الحركة ، وبتحقيقها تتخلق همزة الوصل ، فتصبح الصيغة « إوعد» ، وهذا تطور سامي كما وصفه بروكلمان ؛ لأنّ كل حركة في أول الكلمة في اللغات السامية تنطق في الأصل محققة بمعنى أنها تسبق بهمزة ، غير أنها تُسهل (٥٢)، وقد علّق الدكتور فوزي الشايب على هذا التعليل بقوله : «وهنا فقط نضع أيدينا على السبب الحقيقي لسقوط الواو من المثال ، ذلك أنه بتخلق همزة الوصل تشكل سياق صوتي مرفوض أيضاً ألا وهو المزدوج «أو:»في المقطع الأول ، وهو أحد أربعة مزدوجات هابطة لا تبقى عليها العربية الفصحى على الإطلاق ...»(٥٣)، وإذا ما قارنا بين هذا التعليق بتعليلات العرب القدماء نجد أنها تكاد تكون وحده في العلة الموجبة لحذف الواو ، قال ابن جني : « وليس في كلامهم واو ساكنة صحت بعد كسرة»(٥٤)، والذي يمكننا تلخيصه من تعليل بروكلمان أنّ الحركات في اللغات السامية تخضع كلية لتأثير الأصوات الصامتة المحيطة بها ، بحيث إنّ تأثير أصوات الحلق في كل اللغات السامية كثيراً ما يحول حركة المضارع من الضم أو الكسر إلى الفتح (٥٥)،ومن المستشرقين الذين عللوا مثل هذا التعليل برجشتراسر إذ يقول: « وأما الأفعال التي عينها حرف حلقي ،فتأثيره في الحركة التالية له ،وقلبه إياها فتحة اتفاقي نادر بالنسبة لغيره ، منه في المضارع يَضَع ،ويَهَب ، فينبغي أن تكون قد كانت يَهِبُ ويَضِعُ؛ لأن الواو في الأفعال التي فاؤها واو ، حذفت فيما مضارعه بالكسرة فقط»(٥٦)، وعليه فإن سقوط الواو من صيغة « يَفْعِلُ» ظاهرة راسخة في اللغات السامية الأصل كالعبرية (٥٧) ، ومن كلِّ ما تقدّم ذكره فإنّ النفسَ تطمأنُ بعض الشيء لتعليل الدكتور الطيب البكوش الذي يقول فيه:« وتنزع الواو في المثال الواوي إلى السقوط في المضارع بينما تنزع الياء في المثال اليائي إلى الثبوت في المضارع فمن الناحية الصوتية الحركة المزدوجة «ـَـ ي» أخف من «ـَـ و» بل إنّها قد تكون أثقل ، السرُّ إذن ليس في خصائص الواو و الياء الصوتية وإنما هو في وظيفتها المعنوية ، فثبوت الياء ذو قيمة تمييزية يُمكّنُ من تمييز المثال اليائي من المثال الواوي، ولكن قد نتساءل : لماذا لم يقع هذا التمييز بإثبات الواو وإسقاط الياء ، ولا سيما أن الياء أقل بكثير؟ الجواب في هذا التفاوت الكمي بالذات فالمثال الواوي أكثر عدداً وتصرّفاً من المثال اليائي ، لذلك وقع الحذف للتخفيف في كل الحالات العادية ، ولم يقع الاحتفاظ بالصيغة الأصلية –رغم ثقلها– إلّا لغاية التمييز»(٥٨) ، وخلاصة القول : إن اجتماع أكثر من سبب هذا الإعلال مثل الكراهة على رأي سيبويه(٥٩) ، والثقل على رأي ابن يعيش(٦٠) ، والتنافر على حد رأي ابن عصفور(٦١) والتضاد على رأي الصَّبّان(٦٢) كلها تصب في موجب هذا الإعلال .

رابعاً: الإعلال في المصدر الموزون على « فِعال» نحو : « بِناء، وكِساء».

قال ابن عصفور:«ومن هذا القبيل ، عندي إبدالهُا من الياء و الواو ،إذا وقعتا طرفاً بعد ألف زائدة ، نحو : كِساء ورِداء ،وذلك أن الأصل «كِساوٌ ، و رِدايٌ»، فتحركت الواو والياء وقبلهما فتحة ، وليس بينهما وبينها حاجز إلّا الألف ، وهي حاجز غير حصين لسكونها وزيادتها ، والياء والواو محل التغيير – أعني طرفاً– فقُلبتا الفاً ، فاجتمع ساكنان : الألف المبدلة من الياء والواو مع الألف الزائدة فقلبت همزة ، ولم تُرد إلى أصلها ، لئلا يُرجع إلى ما فرَّ منه»(٦٣)، ويُحلل المحدثون هذه الحالة بأنَّ الذي حدث في هذه الصيغ هو حذف الضمة المولّدة للواو ، وإنّما أُقفل المقطع بصوت صامت وهو الهمزة تجنباً للوقوف على المقطع المفتوح (٦٤) ، وما نجدُ من تعليل للمستشرقين في هذا الصدد يقول د.هنري فليش:« فالواو والياء صامتان ، ولهما ما للصوامت

الأخرى، وينبغي أن يطلق عليهما صوامت ،صوامت ضعيفة ، نظراً لسلوكهما وليسا أنصاف صوامت ، كما يطلق عليهما غالباً ، لأن هذه التسمية لا تصدق على صامت يكون أصلاً من أصول الكلمة»(٦٥)، وفي كتابه العربية الفصحى يكون التعليل أكثر وضوحاً ، إذ يقول : « في هذه الصيغ جميعها نصادف بالضرورة اقترانا شاذاً مع مصوتات الإعراب ، وذلك عندما تكون هذه الصيغ معتل بالواو او الياء فنجد الواو المضمومة في حالة الرفع ، ونجدها مكسورة في حالة الجر كما نجد الياء مكسورة في حالة الجر هنا تتم المخالفة بإبدال الواو والياء همزة»(٦٦) .

وتعليل العرب لهذه الحالة يتلخص بما قاله أحد المعاصرين :» ووقوع الواو والياء بوصفهما نصفي حركة في نهاية مقطع ساكنين في حالة الوقف ، وهما ضعيفان ، وزاد من ضعفهما سكونهما ، إضافة إلى أنهما سبقا بحركة طويلة فأراد الناطق العربي أن يقوي المقطع باستبدال الهمزة بالواو والياء ، لأنهما صوت قوي شديد»(٦٧)، ولا يتخلف هذا التعليل عن تعليل د هنري فليش إذ يقول :«ومن ناحية طبيعة الصوامت : الضعف النطقي الكبير لهذه الصوامت الضعيفة «الواو والياء» بحيث تنحو نحو الاختفاء حين تقع بين مصوتات»(٦٨)، وقد عدّ المستشرقون الإعلال في نحو :«كساء وبناء» أقدم ما حدث في اللغة السامية الأم ، فهو حذف سامي الأصل ووجوده في اللغة العبرية والآرامية (٦٩).

خامساً : الإعلال في اسم الفاعل المشتق من الفعل الناقص نحو: « القاضي ، والداعي» :

جاء في كتاب أسرار العربية لأبي البركات الأنباري : « المنقوص : ما كان آخره ياء خفيفة قبلها كسرة وذلك نحو : القاضِي والداعِي ، فإنْ قيل : فلِمَ سُمي منقوصاً ، قيل : لأنه نقص الرفع والجرّ، تقول : هذا قاضٍ يا فتى ، ومررتُ بقاضٍ ، والأصل : هذا قاضيٌ ، ومررتُ بقاضيٍ ، إلّا أنهم استثقلوا الضمة والكسرة على الياء فحذفوهما ، فبقيت الياء ساكنة ، والتنوين ساكناً ، فحذفوا الياء لالتقاء الساكنين»(٧٠).

ويفسر المحدثون العرب علة الحذف في اسم الفاعل من المنقوص أنّ الياء تسقط أولاً ؛ لأنها سبقت بكسرة ثم تدغم حركة الإعراب إذا كانت ضمة أو كسرة في كسرة العين ، فتصبح كسرة طويلة ، كما في : القاضِيُ ، القاضِي ، وعند إضافة التنوين للتنكير أصبحت الكسرة الطويلة في مقطع منغلق ، نحو : قاضِيِنْ ، ثم تكون : قاضِنْ ، ثم قاضٍ (٧١).

وأمّا تحليل المستشرقين لهذه الظاهرة فنجده عند مايكل بريم في كتابه الفونولوجيا العربية ، إذ يُشير إلى أن الذي حدث هو سقوط الصوت الانزلاقي – الواو ، والياء– والسبب في ذلك وقوعه بين حركتين متماثلتين – الكسرة مع الياء ، والضمة مع الواو– لذلك حُذف الصوتان الانزلاقيان وفق قاعدة حذف الصوت الانزلاقي الواقع بين ضمة وكسرة(٧٢)، والذي لاحظه سعيد الشواهنة في كتابه التحليل الصوتي أن مايكل بريم يصف ما يحدث من علميات صوتية في اسم الفاعل من الفعل الناقص وفق قواعد صوتية فالصوت الانزلاقي يُحذف ، والذي يجري بعد حذفه هي عملية مماثلة الضمة للكسرة ، ثم تقصر هذه الحركة (٧٣) ، وهذا التحليل لا يختلف عن التحليل الصوتي العربي القديم كما نراه عند ابن يعيش الذي يذهب إلى أن الذي حدث في نحو هذه الاسماء : قاضٍ ومُستقضٍ وساعٍ ، فإن هذه الأسماء متمكنة لم يعرض فيها ما يخرجها عن التمكن فاستحقت لذلك أن تدخلها الحركات كسائر الأسماء ، ولما كن آخرها ياء كسوراً ما قبلها ، استثقلت الضمة والكسرة في حالتي الرفع والجر ، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين ، وعوض منها تنوين الكسر ليدل عليها(٧٤).

سادساً : الإعلال في اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف :

قال ابن جني:« إنّما وجب همز عين اسم الفاعل إذا كان على وزن فَاعِل نحو : قائم ، وبائع ؛ لأنَّ العين كانت قد اعتلت فانقلبت في «قام، وباع» ألفاً فلما جئتَ إلى اسم الفاعل ، وهو فَاعل ، صارت قبل عينه ألف فاعل ، والعين قد كانت انقلبت ألفاً في الماضي ، فالتقت في اسم الفاعل ألفان، وهذه صورتها «قاْاْمٌ»

فلم يجر حذف إحداهما ، فيعود إلى لفظ «قام» فحرّكت الثانية التي هي عينٌ ، كما حُرّكت راءَ « ضارب» فانقلبت همزة ؛ لأنَّ الألف إذا حُركت صارت همزة ، فصارت «قائم ،وبائع» كما ترى»(٧٥).

وإذا نظرنا إلى تعليلات المستشرقين في هذه الظاهرة نجدهم يرجعونا إلى أصل سامي قديم جداً على حدِّ تعبير المستشرق براجشتراسر ، إذ يقول : « وأحد أنواع تبديل الواو والياء همزة مطرد قديم جداً وهو في حالة وقوعهما بعد فتحة ممدودة ،مثاله :«قائم ، سائر» إلى غيرهما ، والدليل على أن ذلك التبديل ، يرتقي إلى اللغة السامية الأم هو أنا نجده في الاكدية والآرامية»(٧٦).

أمّا جان كانتينو فيعالج المسألة في ضوء قانون صوتي قائم على الوصف ، إذ يقول : « وإذا وقعت الواو والياء بين فتحة طويلة وكسرة أو ضمة قصيرة قلبتا همزة ، نحو : قاول – قائل ، بايع – بائع ، وعجاوز – عجائز ، جزاير – جزائر ، وارضاي ، ارضاء ، ووفاي – وفاء ...وبالعكس إذا وقعت الواو والياء بين فتحة طويلة وفتحة قصيرة سلمتا نحو : قاوَل ، سايَر ، وأمّا قولهم في النصب على ارضاءً ، وفاءً ، فلا يناقض هذه القاعدة كما يظهر لك وإنّما ذلك راجع إلى حملهم حالة النصب على حالة الرفع والجر»(٧٧) .

وأما هنري فليش فيعتمد في تعليل قلب الواو والياء همزة إلى مجموعة الكراهات التي لا يتقبلها اللسان العربي ، إذ يقول : « كراهية النطق بصامت ضعيف مع مصوت من جنسه كالواو مع الضمة ، والياء مع الكسرة» « وكذلك الواو مع الكسرة» ،هذه الكراهة تفسر لنا من الناحية الصرفية حالات كثيرة من المخالة عند إبدال الواو والياء همزة ، فاسم الفاعل من الفعل الأجوف بالواو أو الياء مثل : قاوِل ، ـ يصبح :»قائل» ، وكذلك بَايع ـ تصبح :«بائع» (٧٨) .

فالناطق العربي هرب من تتابع ثلاث حركات (٧٩)، وهذا التعليل نجده عند هنري فليش في قلب همزة «فعائل» نحو :مصائب ، ومعائش(٨٠).

سابعاً : الإعلال في اسم المفعول من الفعل الأجوف :

يُصاغُ اسم المفعول من الفعل الأجوف على وزن «مَفْعُوْل» فتقول في نحو : قِيل مَقُوْل ، والأصل في : مَقْوُوْل ، وكذلك في نحو : بِيع مَبيع ، والأصل فيه : مَبيُوع ، فنقلت حركة الواو والياء إلى الصحيح الساكن قبلهما فالتقى ساكنان الأول : عين الكلمة ، والثاني واو «مَفْعُول» فوجب حذف أحدهما(٨١).

وفي هذا الصدد يقول ابن عصفور :» وأمّا اسم المفعول فإنّه يأتي على وزن :«مَفْعُوْل» على القياس الصحيح ،نحو: مَبيُوع ومَقْوُوْل، فيُعل حملاً على فعله ،فتنقل حركة العين إلى الساكن قبل ،فيصير :مَقُوْوْل ومَبيُوْع، فيجتمع ساكنان، واو مفعول والعين ،فتحذف واو مفعول ،فيقال :مَقُول في ذوات الواو ،وأمَّا «مَبيُوْع» فإنّه إذا حذفت واو «مَفْعُول» قلبت الضمة التي قبل العين كسرة لتصح الياء فتقول :مَبِيْع»(٨٢).

وإذا ما قارنا تفسير القدماء بما عليه المعاصرون الآن نجدهم لا يختلفون في أصل التفسير وإنما اختلافهم في الخطوات المتبعة لتفسر هذه الظاهرة، إذ يرى فوزي الشايب إن المحذوف واو «مَفْعُول « في الفعل الأجوف اليائي فإنها تقلب إلى ياء مماثلة لما قبلها ،فتتحول الصيغة من «مَبيُوع» إلى «مَبْيِيع» وبعد المماثلة تأتي المخالفة بين الحركة وشبه الحركة، أي بين عين الكلمة والياء المنقلبة عن واو وعن طريق التخلّص من شبه الحركة «الياء» فتصبح الكلمة «مَبِيْع» بوزن «مَفِيْل» ،وأما في نحو :»مَقول» فتكون على وزن «مَفُوْل» ، فالذي حدث في هذه العملية هي مماثلة بين الحركة وشبه الحركة عن طريق تحويل الضمة الطويلة إلى كسرة طويلة (٨٣).

وأما المستشرقون فيصفون الذي حدث في اسم المفعول من الفعل الثلاثي الأجوف بأنه نوع من المخالفة، وفي هذا الصدد يقول المستشرق برجشتراسر :» للواو والياء انقلابات غير الاتحاد، منها أنَّها في بعض الحالات حُذفتا إذا وقعتا بعد حرف ساكن ،نحو :«مَقول» بدلاً من « مَقْوُول» ،و «مَخَيط « بدل :»مَخْيِيط «...و الواو والياء في هذه الأمثلة تحذف بغير عوض (٨٤)، فالحذف هنا ممَّا يشبه التخالف ،وذلك أن حركة الواو

فيها كلها هي الضمة ،وحركة الياء هي الكسرة، فيتتابع حرفان مثلان»(٨٥).

ثامناً: الإعلال في صيغة « فيعل «

إنَّ المفردات من نحو :طيّب ، وسيّد ،و ميّت ،وغيرها مُختلَفٌ في وزنها ،فذهب فريق إلى أنّ هذه المفردات وزنها «فَيْعِل» وهذا قول الخليل(٨٦) ،وسيبويه(٨٧) ،وابن جني(٨٨) ،وهو رأي جمهور البصريين (٨٩).

وذهب الكوفيّون إلى أنّ وزن «سيّد وميّت» في الأصل «فَعِيل» نحو :سَويد ،و مَويت ، ولكن أصابه من الإعلال ما غيّر صورته الظاهرة وهو رأي الفراء (٩٠).

وأما الصرفيون المحدثون فيحللون ما حصل في مثل هذه المفردات بأنّ تتابع الياء والواو في نحو كلمة «سَيْود» هو أشبه بتتابع الكسرة والضمة في الكلمات التي يقع فيها الواو إثر الياء وهذه صعوبة في التركيب، والعربية تكره هذا التتابع، فتلجأ اللغة إلى التخلص من مثل هذا وإحداث الانسجام بتغليب عنصر الكسرة على عنصر الضمة ،وهنا يمكن القول : إنّ الواو قلبت ياءً فعلاً(٩١) .

وأمّا المستشرقون فنجد أنّ المستشرق برجشتراسر يذهب إلى أن وزن المفردات نحو :مَيّت و بَيّن ،أصلها «فَعّل» ،واعتبرها صيغة كثيراً ما تنوب عن «فَعيل» في المواد الجوفاء (٩٢) ، ثُم يصفها بأنّها الصيغة العتيقة لها (٩٣) ، وهذه الصيغة متروكة عملياً؛لأنها قائمة على وزن افتراضي قائم في الذهن ،وإنّما تركت مخافة الاشتباه(٩٤).

وأما المستشرق د. هنري فليش يذهب إلى أن الصفات مثل : «طَيِّب وجَيِّد « صيغ متطورة عن صيغة قديمة بزنة «فعيل»(٩٥) .

وإن اختلاف المستشرقين يحدو بنا إلى ترجيح واحد من الآراء فقول برجشتراسر في أنّ «مَيّت وبَيّن» على وزن «فَعّل» مردود فقد اجمع الصرفيون العرب على أنّ هذا الوزن لم يَفُز بالذيوع والشهرة (٩٦)، وقد نقل الدكتور جعفر عبابنه نصين للأزهري في كتابه تهذيب اللغة جاء في الأول : « وقال أهل التصريف : مَيّت كان تصحيحه مَيْوت على فَيْعِل ثُم أدغموا الواو في الياء . قال : فرُدَّ عليهم وقيل : إن كان كما قلتم فينبغي أن يكون مَيّت على فَيْعِل ، فقالوا : قد علمنا أن قياسه هذا ، ولكن تركنا فيه القياس مخافة الاشتباه فرددناه إلى لفظ فَعّل من ذلك اللفظ لأنّ مَيّت على لفظ فَعّل من ذلك اللفظ»(٩٧)، ويمكننا القول : إن مخالفة القياس تضعف من الأخذ بهذا الرأي ؛ لأن التمسك بالظاهر واجب مهما أمكن (٩٨).

وأما النص الثاني : « وقال آخرون : إنّما كان مَيّت في الأصل مَوْيِت مثل سَيّد ، وسَيْود فأدغمنا الياء في الواو وثقّلناه فقلنا مَيّت ، ثم خُفف فقيل مَيْت»(٩٩).

وقد حلل الدكتور جعفر عبابنه هذا النص وذهب إلى أن خطأ من الناسخ أوقعنا في هذا الإشكال ؛ لأنّ لفظة « مَوْيِت» والكلمة المشبه بها وهي « سَيْود « قد وردت بتقديم الياء على الواو التي هي عين الكلمة ، ثم يلخص كلامه بأن هذا الرأي لم يشتهر وظل محصوراً في أصحابه (١٠٠)، وقد عرفنا ممّا تقدم أنه لا سبيل لقبول رأي براجشتراسر في أن وزن» مَيّت ، وبَيّن « هو «فَعّل».

وأما رأي الدكتور هنري فليش في أنّ الصفات من نحو : مَيّت ، وجَيّد فهو يرى أن وزنها « فعيل» وهي صيغة متطورة من الوزن « فَعّل» ، إذن هو لا يختلف عن براجشتراسر في كون أن وزن كل من « سَيّد ، ومَيّت ، وجَيّد» هو : « فَعّل»، وقد مرّ بنا أن لا سبيل لقبول وزن « فَعّل» للمفردات « سَيّد ، ومَيّت ، وجَيّد»لمخالفتها المشهور والمقيس .

ويذهب الدكتور جعفر عبابنه إلى أن السبيل في ذلك كله هو اختيار وزن « فَيْعِل» على غيره ، لدلائل دلت عليه ورجحته منها اطراد الكسر ولزومه في هذا الباب ... ولو كان الأصل في سَيّد « سَيَّد» ، وفي « مَيّت» « مَيَّت»... لما عدلوا عن الفتح إلى الكسر ، إذ ليس في الفتح ثقل ، وليس من سبب صوتي يحمل على تحويله إلى الكسر(١٠١)، ثم يتابع القول : بأن الذي جعله يقوي اختياره « فَيْعِل» على «فَيْعَل» أن أصحاب « فَيْعَل»

أنفسهم يعترفون بوجود «فَيْعِل» في نهاية الأمر(١٠٢) .

وخلاصة القول : إنّ كل التعليلات الصوتية تجعل وزن« سَيِّد ، ومَيِّت« هو : فَيْعِل» وترفض « فَيْعَل» لأنها تعليلا متهافتة ولا تقوى أمام غيرها من التعليلات، أمّا « فَيْعِل» فهو مدعوم صوتياً ، وتتوفر فيه البيئة الصوتية لحالات قلب الواو ياء ومن ثم الإدغام (١٠٣).

الخاتمة والنتائج :

وبعد أن أنتهى بنا المطاف في خاتمة البحث نجدد الحمد لله تعالى أن أتمَّ علينا سابغ نعمائه وجليل أفضاله ، ويسّر لنا الخير وأعاننا عليه فله الحمد مدّ الصبر وعدد الحصى والشجر ، وادعوه أن يعيننا على خدمة العربية وأهلها .

أمّا بعد فهذه أبرز النتائج التي توصل إليها البحث :

١) علل المستشرقون لبعض مظاهر الإعلال في العربية تعليلات تكاد تكون هي نفسها عند علماءنا العرب القدماء ، وهذا ما يجعلنا نقول بأن علماء العربية لهم السبق في الوصول إلى التعليلات الصوتية الصحيحة .

٢) لاحظ البحث أن بعض تعليلات المستشرقين اعتمدت على دراسة الظواهر الصوتية المماثلة لظاهرة الإعلال في العربية لبعض اللغات الأخرى والتي هي ضمن أرومة اللغات السامية.

٣) ذهب بعض المستشرقين إلى وصف ظاهرة الإعلال في العربية بأنّها مظهر من مظاهر التطور الصوتي الذي حصل للغة العربية مقارنة بأخواتها الساميات .

٤) لاحظ البحث اضطراب بعض آراء المستشرقين في وصف ظاهر الإعلال في العربية وخصوصاً في الإعلال في صيغة « فيعل» فنجدهم يذهبون إلى رأي لا يقبله علماء العربية ، والصحيح عندنا صوتياً وما تثبته التجارب الصوتية هو بخلاف ما ذهب إليه المسترقون.

الهوامش:

(١) الصوتيات النُّطقية العربية في دراسات المستشرقين : بشرى حسين علي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد :١٥.

(٢) ينظر : المصدر نفسه : ١٧

(٣) ينظر : مناهج المستشرقين في دراسة أصوات اللغة العربية : سهير كاظم حسن ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة : ٨٢.

(٤) ينظر : دراسات المستشرقين للصوت اللغوي العربي : د. حامد الظالمي :٢٢.

(٥) ينظر : المصدر نفسه : ٤٧.

(٦) ينظر : المصدر نفسه : ١٠٩.

(٧) ينظر : جهود المستشرقين اللغوية في اللغة العربية : ٢١٧.

(٨) شرح المفصل : ٥٤/١٠، وينظر : إعلال الواو والياء في العربية :١٨٢

(٩) ينظر : الكتاب : ٣٨٣/٤ ، والمقتضب : ٩٦/١.

(١٠) ينظر : سرّ صناعة الإعراب : ٢٢/١ والخصائص : ١٥٠/١، وظاهرة الإعلال في العربية دراسة صرف – صوتية معاصرة : ٦٧.

(١١) ينظر : أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة : ٣٤٢.

(١٢) دروس في علم أصوت العربية : جان كانتينو : ١٥١.

(١٣) العربية الفصحى : هنري فليش : ٤١.

(١٤) اللغة العربية معناها ومبناها : ٣٠٢.

(١٥) مناهج البحث في اللغة : ١٥٣.

(١٦) العربية الفصحى : ٤٢.

(١٧) التفكير الصوتي عند العرب في ضوء سر صناعة الإعراب : هنري فليش : ٧٦.
(١٨) ينظر : العربية الفصحى : ٧٤.
(١٩) ينظر : الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : ٣٦٦.
(٢٠) ينظر : التفكير الصوتي عند العرب في ضوء سر صناعة الإعراب : ٧٧، و الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني:٣٦٥.
(٢١) التفكير الصوتي عند العرب في ضوء سر صناعة الإعراب : هنري فليش :٧٨.
(٢٢) ينظر : دروس في علم أصوات العربية : ١٣٧.
(٢٣) ينظر : التطور النحوي للغة العربية : ٤٨.
(٢٤) ينظر : دروس في علم أصوات العربية : ١٣٨، والعربية الفصحى : ٤١.
(٢٥) ينظر : القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : ٤٣.
(٢٦) ينظر : الكتاب : ٣٤٥/٤.
(٢٧) ينظر : المقتضب : ٢٣٤/١.
(٢٨) ينظر : الممتع الكبير في التصريف : ٢٩٣.
(٢٩) الكتاب : ٣٤٥/٤.
(٣٠) المصدر نفسه : ٣٤٥/٤.
(٣١) ينظر : دراسة الصوت اللغوي : ٣٣٨، و المنهج الصوتي للبنية العربية : ١٩٦.
(٣٢) الإعلال في العربية دراسة ألسنية معاصرة : ٩٧.
(٣٣) ينظر : المنصف : ٢٤٧/١.
(٣٤) شرح الملوكي : ٤٤٧،٤٤٦.
(٣٥) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب : ١٤٤/٣.
(٣٦) العربية الفصحى : ٤١، ٤٦.
(٣٧) فقه اللغات السامية : ٤٢.
(٣٨) العربية الفصحى : ٢٠١.
(٣٩) دراسات في علم اللغة : ٤٢.
(٤٠) ينظر : المصدر نفسه : ٤٢.
(٤١) ينظر : أثر القوانين الصوتية في نباء الكلمة : ٤٠٩.
(٤٢) الكتاب : ١٩٥/٤.
(٤٣) ينظر : مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن : ٢٦٨.
(٤٤) ينظر : المصدر نفسة : ٢٧٦.
(٤٥) الممتع الكبير في التصريف : ٣٩٥، وينظر : الإعلال في كتاب سيبويه : م٧٥مز٣٠٥.
(٤٦) ينظر : التصريف الملوكي :٥٢، والتسهيل : ٣١٢،٣١٣، وشرح الملوكي : ٣٤٤، وشرح شافية ابن الحاجب : ٦٧/٣.
(٤٧) شرح لامية الأفعال : ١٩.
(٤٨) ينظر : الكتاب : ٥٢/٤.
(٤٩) ينظر : شرح كتاب سيبويه للسيرافي : ٤٣٣/٤، والإنصاف في مسائل الخلاف : ٧٨٢/٢.
(٥٠) ينظر : الممتع في التصريف : ٢٨٥.
(٥١) فقه اللغات السامية : ٧٣.
(٥٢) ينظر : المصدر نفسة : ٤١.
(٥٣) تأملات في بعض مظاهر الحذف الصرفي : ٣٢، وينظر : أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة : ٤٢٥.
(٥٤) الخصائص : ٣٥٠/٢.
(٥٥) ينظر : فقه اللغات السامية : ٧١، و ظاهرة الإعلال في العربية دراسة صرف–صوتية : ١١٨.
(٥٦) التطور النحوي للغة العربية : ٦٤.
(٥٧) ينظر في قواعد الساميات : ٥٤.

(٥٨) التصريف العربي من خلال علم الأصوات : ١٣٨.
(٥٩) ينظر : الكتاب : ٥٢/٤.
(٦٠) ينظر : شرح المفصل : ٥٩/١٠.
(٦١) ينظر : الممتع الكبير في التصريف : ٢٨٢.
(٦٢) ينظر : حاشية الصبان : ٢٥٦/٤.
(٦٣) الممتع الكبير في التصريف : ٢١٧.
(٦٤) ينظر : المنهج الصوتي للبنية العربية : ١٧٧.
(٦٥) القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : ٤٣، ٤٤.
(٦٦) العربية الفصحى : ٤٤.
(٦٧) القواعد الصرف صوتية بين القدماء والمحدثين : ١٣١.
(٦٨) القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : ٥٦،٦٠.
(٦٩) ينظر : التطور النحوي للغة العربية : ٣٩.
(٧٠) أسرار العربية : ٣٧.
(٧١) ينظر : التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث : ١٦٦، ١٦٧.
(٧٢) ينظر : الفونولوجيا العربية : ٤٤.
(٧٣) ينظر : التحليل الصوتي للغة العربية عند المستشرقين : ٣٢٥.
(٧٤) ينظر : شرح الملوكي : ٣٤٩، ٣٥٠.
(٧٥) المنصف : ٢٨٠/١، ٢٨١.
(٧٦) التطور النحوي للغة العربية : ٤٩.
(٧٧) دروس في علم أصوات العربية : ١٣٩.
(٧٨) العربية الفصحى : ٤٧.
(٧٩) ينظر : القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : ٨٨.
(٨٠) ينظر : العربية الفصحى : ٤٧.
(٨١) ينظر : الإعلال في العربية : ٢١٨،٢١٩.
(٨٢) الممتع الكبير في التصريف :٢٩٦.
(٨٣) ينظر: تأملات في بعض ظواهر الحذف الصرفي :٧٤،ودراسة الصوت اللغوي :٣٩٤.
(٨٤) التطور النحوي للغة العربية:٤٨.
(٨٥) ينظر: التطور النحوي للغة العربية:٤٨.
(٨٦) ينظر : الكتاب:٣٦٥/٤.
(٨٧) ينظر: الكتاب :٣٦٦/٤.
(٨٨) ينظر: المنصف :١٥/٢.
(٨٩) ينظر :الإنصاف في مسائل الخلاف:٧٩٥/٢، ٧٩٧.
(٩٠) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف:٧٩٧/٢، شرح الشافية للجابردي: ٢٠٩/٢.
(٩١) ينظر : المنهج الصوتي للبنية العربية:١٨٩، ١٩٠.
(٩٢) ينظر : التطور النحوي للغة العربية:١٠٦.
(٩٣) ينظر : المصدر نفسه:١٠٦.
(٩٤) ينظر : مسائل لغوية في مذكرات مجمعية :٤٣.
(٩٥) ينظر : العربية الفصحى :٧٥.
(٩٦) ينظر : نظرة في بعض الأوزان الصرفية : ٢٤.
(٩٧) تهذيب اللغة : ٣٤٢/١٤.
(٩٨) ينظر : الإنصاف : ٧٩٦/٢.
(٩٩) تهذيب اللغة : ٣٤٢/١٤.
(١٠٠) ينظر : نظرة في بعض الأوزان الصرفية : ٣٠، ٣١.

(١٠١) ينظر : نظرة في بعض الأوزان الصرفية : ٣٤.
(١٠٢) ينظر : المصدر نفسه : ٣٥.
(١٠٣) ينظر : المصدر نفسه : ٤٤.

المصادر والمراجع :

١. أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة : د. فوزي الشايب ، دار عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٤م.
٢. إعلال الواو والياء في العربية : د. صلاح الدين صالح حسنين ، مجلة مجمع اللغة العربية الجزء الثامن والأربعون ١٩٨١م.
٣. الإعلال في العربية دراسة ألسنية معاصرة : د كاطع جار الله الدراجي ، دار كنوز المعرفة ، ط١ ، ٢٠٢٣م .
٤. الإعلال في كتاب سيبويه في هدي الدراسات الصوتية الحديثة : د. عبدالحق أحمد الحجي ، ديوان الوقف السني مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، ط١ ، ٢٠٠٨م .
٥. الإنصاف في مسائل الخلاف: كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري(٧٥٥هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، ٢٠٠٩م .
٦. التحليل الصوتي للغة العربية عند المستشرقين، مايكل بريم إنموذجا، د. موسى صالح الزعبي، عالم الكتب الحديث، أربد– الأردن، ط١، ٢٠١٢م.
٧. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: جمال الدين محمد بن مالك(٦٧٢هـ) . تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة،١٣٨٧هـ– ١٩٦٧م.
٨. التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، د. الطيب البكوش، ترجمة وتقديم، صالح القرمادي، تونس، ط٢، ١٩٨٧م.
٩. التطور النحوي للغة العربية، أخرجه وصححه وعلق عليه، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ٢٠٠٣م.
١٠. التفكير الصوتي عند العرب في ضوء سر صناعة الإعراب، للمستشرق هنري فليش، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ح٢٣، ١٩٦٨م .
١١. تهذيب اللغة للأزهري (ت ٣٧٠هـ)، حققه وقدم له عبد السلام محمد هارون، راجعه محمد علي النجار، الدار القومية العربية للطباعة، ١٩٦٤م.
١٢. جهود المستشرقين اللغوية في اللغة العربية المترجمة والمطبوعة : د. فارس السيد حسن السلطاني :مركز عين للدراسات والبحوث المعاصرة ، ط١ ، ٢٠١٨م .
١٣. حاشية الصبان على شرح الأشموني: محمد بن علي الصبان(١٢٠٦هـ). تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د. ت .
١٤. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) . تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، ط٢، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م .
١٥. الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، د. حسام سعيد النعيمي، دار الرشيد للنشر، بغداد، ط١، ١٩٨٠م.
١٦. دراسات في علم اللغة، د. كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨م.
١٧. دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر عالم الكتب– القاهرة ط٤، ٢٠٠٦م.
١٨. دراسات المستشرقين للصوت اللغوي العربي : جمع ودراسة د. حامد الظالمي ، دار ومكتبة البصائر ،بيروت لبنات ط١ ، ٢٠١٥م.
١٩. دروس في علم أصوات العربية للمستشرق جان كانتينو نقله إلى العربية صالح القرمادي. نشريات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية الجامعة التونسية ١٩٦٦م.
٢٠. سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني(٣٩٢هـ) . تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل، وأحمد رشدي شحاتة عامر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢, ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م .
٢١. شرح التسهيل: جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي (٦٧٢هـ) . تحقيق: د. عبد

الرحمن السيد، ود. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .
٢٢. شرح الشافية : للجابردي (٧٤٦هـ) تحقيق علي كمال ، دار إحياء التراث للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ٢٠١٤م.
٢٣. شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي(٦٤٣هـ) . تحقيق: د. إبراهيم محمد عبد الله، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، ط٢، ١٤٣٦هـ– ٢٠١٥م .
٢٤. شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي(٦٨٦هـ) . تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١، د– ت .
٢٥. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت ٣٢٨هـ) تح: أحمد حسن مهدلي– علي سيد علي. دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان ط١، ٢٠٠٨م.
٢٦. شرح لامية الأفعال : ابن الناظم (ت ٦٨٦هـ) تحقيق د. فتح الله سليمان ، مكتبة الآداب القاهرة ٢٠٠٧م.
٢٧. الصوتيات النطقية العربية في دراسات المستشرقين : بشرى حسين علي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ٢٠١٥م.
٢٨. ظاهرة الإعلال في العربية دراسة صرف – صوتية – نماذج وتمثيلات– د. رفيق البوحسيني ، دار عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، ط١٢٠١٥م.
٢٩. العربية الفصحى هنري فليش، ت(١٩٧٩م) تر: د. عبد الصبور شاهين دار المشرق– بيروت ط٢، ١٩٨٦م.
٣٠. علم الأصوات عند سيبويه وعندنا. للمستشرق آرتو شاده، دراسة وتعليق، د.صبيح محمود التميمي، مجلة آداب الرافدين، الموصل، ع٥٨، سنة ٣٩، ٢٠١٠م.
٣١. علم اللغة العام– الأصوات د. كمال بشر، دار المعارف بمصر القاهرة، ١٩٧٠م.
٣٢. فقه اللغات السامية كارل بروكلمان، ترجمة عن الالمانية: د. رمضان عبد التواب مطبوعات جامعة الرياض السعودية، ١٩٧٧م.
٣٣. في قواعد الساميات العبرية والسريانية والحبشية مع النصوص والمقارنات: د. رمضان عبدالتواب ، مكتبة الخانجي بمصر ، ١٩٨١م.
٣٤. القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، د. عبد الصبور شاهين . دار القلم بالقاهرة ١٩٦٦م د.ط .
٣٥. القواعد الصرف صوتية بيت القدماء والمحدثين : د. محمد سعيد الشواهنة ، دار الوراق للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠٢٢م.
٣٦. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عالم الكتب – القاهرة، ط٥، ٢٠٠٦م.
٣٧. المدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، سباتينو موسكاتي وآخرون ترجمة د. مهدي المخزومي ود. عبد الجبار المطلبي عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٣٨. مسائل لغوية في مذكرات مجمعية : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ،١٩٩٢م.
٣٩. المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(٢٨٥هـ) . تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م .
٤٠. الممتع في التصريف لابن عصفور الأشبيلي (ت٦٦٩هـ) تح: د. فخر الدين قباوة المكتبة العربية– حلب ط٢، ١٩٨٣م.
٤١. مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان دار الثقافة، الدار البيضاء– المغرب، ١٩٧٩م.
٤٢. مناهج المستشرقين في دراسة أصوات اللغة العربية في ضوء الكتب المترجمة : سهير كاظم حسن العصفور ، اطروحة دكتوراه جامعة البصرة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ٢٠١٥م.
٤٣. المنصف: أبو الفتح عثمان بن جني(٣٩٢هـ) . تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، إدارة إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م
٤٤. المنهج الصوتي للبنية العربية، د. عبد الصبور شاهين مؤسسة الرسالة– بيروت، ١٩٨٠م.
٤٥. نظرة في بعض الأوزان الصرفية :د. جعفر عبابنة ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد المزدوج ٢١، ٢٢ ، ١٩٨٣م .

Al–Thakawat Al–Biedh Maga–

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

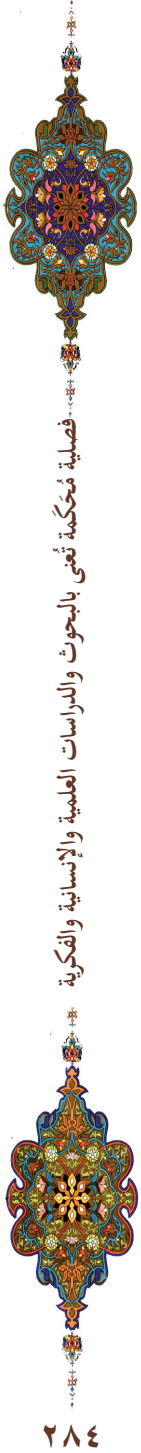

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al–Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al–Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al–Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al–Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al–Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al–Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al–Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al–Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon